العدد — ٦٢٢

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة الثامنة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
التفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الخميس ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٣٢

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

ان فضيلة الشيخ امين واصحابه من مأموري الاوقاف ومن على شاكلتهم كما جاء في رسالة المقطم يثيرون حملة شعواء ويقيمون ضجة عظيمة على رجال حكومة دمشق اليوم وعلى القطعة التي شاركت في هذه الحكومة من رجال الكتلة الوطنية ويعيبونهم بانهم اعطوا المستعمر الهوادة وباعوا انفسهم من الدولة المنتدبة بحظ بخس

وماذا ترى يارعاك الله هؤلاء باعوا انفسهم به للمستعمر؟!! انه رئاسة الجمهورية وكراسي الوزارات وماذا اعطوا الدولة المنتدبة قبالة ذلك؟!.

يقول الشيخ أمين وصحبه انهم اعطوا فرانسا قبالة ذلك الرضاء بمعاهدة تبقي لهذه الدولة علاقة بسوريا

اننا نكون «مع المتطرفين والمتطرفين جدا» فنسلم من بعيد ومن غير ان نقف على كنه المبيع وثمنه والمعاهدة ومحتوياتها تسليما اعمى بان رجال حكومة سوريا ونوابها قد رضوا بالدنية واعطوا الهوادة في حقوقهم وانهم جد ملومين ولكن من يجوزله ان يتولى التشنيع على هؤلاء وشن الغارة عليهم ومهاجمتهم في عقر دارهم؟!.

انك لا تتردد في الجواب بان الذي يجوزله ذلك من كان مثل غاندي والنحاس باشا او ياسين باشا الهاشمي وامثالهم ممن لم يرض بمثل مارضي به رجال حكومة سوريا ونوابها ولم يبع نفسه من المستعمر بمثل ما باعوا به انفسهم ولم تفتنهم المناصب الرفيعة عن دينهم ومذاهبهم السياسية بل عرضت عليهم تلك المناصب فردوها زاهدين فيها مستصغرين لها وان عظمت. ولكن من قبل بكرسي رئاسة مجلس اوقاف او بمأمورية اوقاف واعطى مقادته بمنصب صغير لا يملك فيه لاهل بلاده ضرا ولا نفعا وسكت عن حكم الدولة المنتدبة للبلاد حكما مباشرا شديد الوطأة ملك عليها كل سبيل اترى انه له ان يعيب من قبل في سبيل اعطاء شيء من حق بلاده في مقابلة رئاسة جمهورية وكراسي وزارات ونيابة في مجلس نواب له اشراف على حكومة بلاده. لا اظنك تجيز لمثل هذا ان ينكر على امثال اولئك

واذا زدتك في بيان حقيقة هؤلاء فقلت لك انهم لم يقفوا عند حد الرضا والسكوت بل ان بعضهم آلات تديرها اصابع الحكومة لاغراضها وتصرفها في مآربها ازددت في العجب من هذيانهم.

***

اليس الشيخ امين هو الذي استفرغ جهده في حمل لجنة مسودة قانون المجلس الاسلامي على ان لا تجعل للمسلمين سيطرة على المجلس؟!.

اليس هو الذي حال بين الامه وبين انتخاب المجلس حتى صار للحكومة الحق بتعيين اعضائه ووضع يدها اليه؟!.

اليس هو الذي يسعى لدى الحكومة لتمنحه الدوام في كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى حتى لا يكون للمسلمين اشراف على عمله وسوء تصرفه؟!.

فاذا كان الشيخ امين كذلك افليس مما يقضي به الذوق ان يسكت هو ويأمر بالسكوت اتباعه عمن باع نفسه من اهل الاقطار الاخرى بثمن اغلى (وافعل التفضيل على غير بابه) مما باع بعض اصحابه انفسهم به

هذا ولا يظن ظان اننا ندافع عن رجال حكومة سوريا وانما نقصد انه ليس لمن في عينه الجذع ان ينكر القذى في عين اخيه كما روي عن السيد المسيح على نبينا وعليه السلام

مرثية سماحة الاستاذ الشقيري للمرحوم جار الله

لحضرة المحامي الشهير السيد عوني بك عبد الهادي رئيس نقابة محامي العرب المعظم.

ان الرثاء والتأبين ونشر مفاخر العظماء الذين قضوا نحبهم سنة متبعة عند العنصر العربي غريسة في جبلته وليدة فكرته لم يرثها ارثا ولم يأخذها تقليدا واستنباطا عن امة اجنبية وقد اشار اليها الشارع الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم بقوله (من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار) انتم شهداء الله في الارض وقوله ايضا (اذكروا محاسن موتاكم) والثناء والذكر على اطلاقه يحصل بحال الانفراد كما يحصل في المجتمع ولعل قوله تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب) اشارة الى ان قصص الماضين فيه عبرة لمستمعها فيجد السعي بالتخلق بالمزايا الفاضلة لينال الذكر الحسن فان نفوس البشر دائبة في طلب الكمال ولهذا كان اهتمام نقابة المحامين في القدس واحتفالها بذكرى فقيد العلم المرحوم السيد علي جار الله سعيا مشكورا وعملا مبرورا من اجل محسناته جبر خاطر عائلته العاليه وتخفيف آلامهم

ان الفقيد المشار اليه امتاز بين اقرانه بصفات محمودة ومظاهر عالية ومآثر فاخرة كلها نتيجة تضلعه بالعلم فهو الذي يسعد به الانسان في حياته وبرزخ قبره ويوم حشره ونشره ويكفي من فضل العلم ان الله جل جلاله قرن العلماء مع الملائكة وتفضل بذكر شهادتهم تابعة لشهادته كما جاء في الاية الكريمة «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم»

اني لاعلم انه رحمه الله نشأ على تربية عالية واخذ نصيبا من مبادى العلوم على يد والده الاجل الافضل الصفي الوفي العلامة المرحوم السيد محمد جار الله ثم اخذ يرتقي في مراقيه العقلي الى ان وصل الى المستوى الذي امتاز به على اقرانه من جودة القريحة وسرعة الانتقال ولطافة الروح ولقد جرت بيني وبينه مباحث متنوعة في امكنة وازمنة مختلفة متقاربة ومتباعدة فكنت اشهد معاني عباراته مجسمة في ظروف الفاظ بديعة يكاد الانسان يلمسها بيده وكنت اظن انه تخصص بالتنقيب في علم الاشتراع وما في شرائع الامم من حقائق ودقائق لكنه على سبيل المصادفة بحث معي في فواتح سور القرآن وحل رموزها حتى كاد يباري ائمة المفسرين الاولين فعجبت من اهتمامه بالبحث في العلم الالهي مع ما هو مشغول وشغوف به من علم الحقوق

طالما فكرت في اتفاق المسلمين على تعيين اربعين يوما بعد الوفاة لتجديد ذكرى الراحل وتوكيدها لان الطبقات الاسلامية قبلنا جرت عادتهم كذلك بالاجتماع في يوم الاربعين لقراءة القرآن والتهليل والتكبير والدعاء للمتوفى فاجهدت نفسي بالوقوف على السر من عدد الاربعين حتى ورد على خاطري قوله تعالى «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين» يوما فعلمت ان عدد الاربعين جعله الله ميقاتا وماجاء في القرآن ذكره وتعيينه ميقاتا يستأنس به الانسان مؤمنا بان له فيه سرا ولكن لا تصل عقول امثالنا الى ادراكه.

كنت حريصا على اجابة الدعوة الموجهة الي من النقابة المحترمة لاتشرف بذلك المشهد الرفيع البديع الا انه حال بيني وبينه اعذار مانعة لا محل لبثها مؤملا من اقطاب النقابة قبولها ومن حسن الحظ والطالع لفقيد العلم المشار اليه ان حفلة رثائه ومدائحه نالت الشرف العظيم بوجود فرع آل النبوة المحمدية الشريف الهاشمي سمو الامير عبد الله المعظم رئيسا لها فاسئل الله من فضله واحسانه ان يمن على الفقيد المشار اليه الذي اكتفيت بالتنويه بمرتبة علمه بالانس والهناء في برزخ قبره وبالراحة والرفاه في موقف حشره ويسكنه الفردوس في مستقر رحمة ربه كما اسأله انزال الصبر والسلوان على قلب رجال عائلته وذوي قرباه واخص بالذكر منهم الاستاذ العلامة مولانا الاجل الشيخ حسام الدين جار الله متعنا الله بطول حياته واتقدم بالشكر الخالص لرجال النقابة المحترمين كلل الله مساعيهم بالنجاح وسار بهم في طريق الصلاح والاصلاح والله الهادي الى سواء السبيل.

استقالة فهمي بك الحسيني من ولاية وقف آل رضوان

غاظت المجالسة مواقف فهمي بك الحسيني في حربهم فلم يجدوا وسيلة للانتقام منه سوى ان يضايقوه في ولاية الوقف قد تقدموا الدعوى عليه باشاعات ملأت يافا وقضاءها بانه باع اراضي السدرة من اليهود ثم اقاموا الدعوى بطلب عزله من ولاية ذلك الوقف امام محكمة الرملة الشرعية.

وقد ظننا ان الدعوى لا تسير خطوة حتى يأتي مأمور الاوقاف الذي ينام عن كثير من المتولين المحاسيب. حتى يأتي المحكمة بصور عن وكالات من فهمي بك الحسيني تثبت بيع الوقف من اليهود.

ولكن مضى على الدعوى اكثر من عشرين جلسة ولم يبق لمأمور الاوقاف جهد يثبت به اضاعة الوقف على فهمي بك الا استفرغه فلم يستطع ان يأتي بشبهة على أن فهمي بك الحسيني تدنس بمحاولة بيع شيء من هذا الوقف

وقد اثبت فهمي بك لدى المحكمة بمستندات رسمية انه اقام الدعاوي على مغتصبي الارض وكانت حجته في ذلك انها وقف ولم يظهر منه في جلسة من الجلسات غير الاقرار بالوقف وتقديم ما اثبته.

وكان بعض الوجهاء قد سعى بين الاوقاف وبين المتولين على ان تحل هذه المسألة على ما فيه حفظ حقوق الوقف الا ان المجالسة اخذوا يذيعون ان فهمي بك قد القى اليهم السلم وجاءهم تائبا وانه عما قريب سيعلن الطاعة وشاء الله ان يخزي الكاذبين فاقام الشيخ امين رئيس المجلس ورفيقه عضوه الدعوى على الصراط المستقيم فما هو الا ان تبلغ الاستاذ فهمي بك ذلك حتى سارع الى نجدة الصراط ودخل ميدان الكفاح مدافعا عن الصراط المستقيم ولقي منه المجالسة في هذا الميدان الخصم اللدود والقرن العنيد وقرأ الناس اخبار ذلك في الصراط فايقنوا بكذب المجالسة في زعمهم ان فهمي بك قد جاءهم خاضعا

ثم اراد فهمي بك ان يجهز على مزاعمهم واكاذيبهم فاعلن في الجلسة الاخيرة التي كانت في محكمة الرملة الشرعية استقالته من الوقف وقال أنه يريد الا يبقى للمجلس معه اي متعلق ولا سيطرة يجعلونها اداة للتشفي والدعاية الكاذبة.

وقد دفع بدفاتر الحساب الى فضيلة القاضي وخرج ناصع الجبين الا انه بقي في الدعوى وكيلا عن بعض المتولين

اخبار الحجاز

حركة ابن رفادة

نشرت ادارة المطبوعات الحجازية هذا البلاغ:

ان آخر الاخبار التي تلقتها الحكومة من ضبا عن منزل شرذمة ابن رفادة تفيد انها لا تزال قريبا من (حقل) على خليج العقبة، ولم يبدر منها اي بادرة وان القوى التي ساقتها الحكومة من نجد ينتظر وصولها الى العلا هذا اليوم وبعد وصولها سيتم القول الفصل انشاء الله تعالى

المعاهدة بين الحجاز وسوريا

ونشر ايضا هذا البلاغ:

تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة المعقودة بين حكومة جلالة الملك وبين حكومة الجمهورية الفرنساوية وكذلك ابرام الاتفاقية المعقودة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنساوية نيابة عن سوريا ولبنان وذلك في ١٩ صفر ١٣٥١ الموافق (٢٤ يونيو ١٩٣٢).

***

رسالة مصر

مؤتمر الطلبة الشرقيين

مؤامرة يقوم بها فراعنة مصر لسحق الروح العربية الاجتماعية

مصر التي يقدسها الشرق العربي ويتفانى في تمجيد زعمائها ويكون شديد الابتهاج عظيم الغبطة جم السرور اذا صادفت توفيقا في سبيل الوصول الى المثل العليا التي تنشدها وتسعى اليها — يؤلمها جد الالم — ان تبصر الروح العربية الاجتماعية تزداد قوة وانتشارا بين ارجاء الشرق العربي ويثير في نفسها الرعب الشديد والحزن العميق ما يبذله شبابنا الاحرار من مجهود في تنمية هذه الفكرة المقدسة وما من شاب عربي اقام في مصر طويلا الا ويلمس هذه الحقيقة المرة ويصادف ما يعدو به لان ينظر الى مصر نظرة تختلف كل الاختلاف مع ما كنا نضمره لها من حب اكيد وتقدير واجلال.

مصر التي كنا نعتقد فيها (قبل اليوم) بانها جديرة بزعامة الشرق العربي باذلة كل ما في مقدورها في تلقين ابنائها بان الوحدة العربية خطر يهدد كيانهم ويهدم قوميتهم ويسحق معالم ابائهم واجدادهم وانه ليس في امكانهم ان يحتفظوا بامتهم ويضمنوا لها العزة القومية والشخصية الفذة في مستقبل الايام الا اذا تكاتفوا جميعا على تشويه سمعة العرب وبث الروح الاقليمية بينهم ونشطوا في تمجيدها والبسوها ثوبا خلابا غير ثوبها الحقيقي اذ ربما استهوى ذوي النفوس المريضة والعقول القاصرة وكانهم رحمهم الله يعتقدون ان العربي قليل الدراية والخبرة ضئيل المعرفة الى درجة تلحقه بزنوج افريقيا وانه لاتنفذ بصيرته الى ادنى الاشياء وليس في وسعه معالجتها والوقوف على كنهها او ان يسبر غورها..

لقد سمعت (العبادي) استاذ التاريخ بالجامعة المصرية وقسم التخصص بالازهر الشريف يقول على مسمع جمهور عظيم من الطلبة: ابنائي لم تستطع مصر (الجبارة) ان تكون امبراطوريتها في العصور الغابرة الا لما كان بين العراق وسوريا من عداء وكراهية فاذا كنتم تحبون مصر حقا وتعطفون على القضية المصرية وتريدون ان تعيدوا تلك الايام الخالدة فعليكم ان تشجعوا كل ما من شأنه ان يترك في نفوس العرب الفرقة ويبعدهم عن الاجتماع ويقربهم من التناحر والاصطدام.

واني في حاجة الى ان اسجل هنا ما كتبه الشيخ طه حسين في عدد فلسطين الممتاز خصوصا وقد ردت عليه حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة سعاد محمود العسكري ردا افحمته على اثر صدوره واقامت البراهين الدالة على جهله بشؤون الاجتماع في اسلوب رائع وادب جميل.

ويعلم الله ان اشد المصريين عداوة لقضيتنا العربية الكبرى واعظمهم ترحما هم اساتذة الجامعة المصرية وطلابها فالعرب في شرعتهم دخلاء على مصر كغيرهم من الشعوب التي قذفتهم بالمصائب وحالت بينهم وبين السيطرة والاستقلال كما بادت مدنيتهم ولغتهم وافسدت عليهم حياتهم الاجتماعية والعمرانية — ومؤتمر الطلبة الشرقيين لدى خفي امره على كثير من الصحف الفلسطينية والذي نبت في الجامعة — او كما يقولون في معقل الفرعونية والنهضة القومية ومهبط الوحي — ليس له غاية يرجوها ولا امنية يأمل الوصول اليها في اقرب وقت سوى مناوأة دعاة العربية الذين نشطوا في هذه السنوات الاخيرة. وعلى امل ان يمكن هؤلاء الفراعنة من صرف جهودهم النبيلة الى ناحية شرقية واسعة النطاق عظيمة المدى لا طائل تحتها.

وكاتب هذه السطور كان احد اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر وحضر كثيرا من جلساته الاولى ولكنه فضل كثيرا ان ينسحب كما انسحب شبان العراق والمغرب حينما لم يجدوا فيه مأربا ساميا ولا غرضا شريفا ولا يوصل الى نتيجة تحقق لنا ما نصبو اليه ونكافح من اجله صباح مساء.

ولقد احسنا الظن بالداعين اليه اول الامر وكثيرا ما تحدثنا معهم في حدود المنطق الصحيح لننضم اليهم على طول الخط اذا كان بودهم ان يشاركونا في جهادنا وهم قلته. ان الوحدة الشرقية الان صعبة المنال وان هناك خطوة اساسية لا بد ان نجتازها تلك هي الرابطة العربية ولما لم يجدوا دعامة قوية يستندون اليها في دحض هذا المطلب الاسمى اجابني (فتحي رضوان) سكرتير اللجنة التحضيرية ما نصه بالحرف الواحد (انا عربي — وليس في دمي ذرة واحدة تمت بصلة الى العرب — اني مصري اعتز بفرعونيتي ولا يمكن ان اعتنق الفكرة التي تحملونها — العربية في عالم ونحن في عالم آخر — فاعملوا انتم من امتكم ولا ندأب نحن الا من اجل مصلحة مصر فحسب) وزملاء السيد فتحي او كما يسميه اخواني الشباب في مصر (بطل معركة تل ابيب) في هذه الفكرة هم اشد منه حماسا للفرعونية وهم جميعا اعضاء في جمعية المصري للمصري ولية الحرب المنيفة التي قام بها سلامه موسى في مجلاته وتواليفه ضد العرب عموما والسوريين خصوصا.. اذن فجدير باخواني شبان المجمع العربي الكبير ان يقاطعوا هذا المؤتمر ويحذروا منه اذ هو عبارة عن هوة سحيقة حفرها هؤلاء القائلين لتتردى فيها.

وقبل ان اختم كلمتي في هذا الموضوع الخطير يروقني ان اذكر حادثة مخجلة من سلسلة الحوادث التي يقوم بها شبان الجامعة — وقعت في المدرسة التوفيقية الثانوية بالقاهرة وهي ان احد طلبة كلية الادب قام يدرس تدريبي تاريخي عن هارون الرشيد — وبيت القصيد انه بدا كلامه بالمقدمة الاتية على الشعوب تقتضي العظمة فاجابه احد التلاميذ . نعم. قال لا — فها هي ام كلثوم مشهوره يعرفها القاصي والداني ومع هذا فليست من العظمة بمكان. وموضوع درسنا اليوم عن شخص يتردد اسمه على الالسن كثيرا وان كان في الواقع مخفقا فاسد الاخلاق شغوفا بالآثام والرزايا بعيدا عن الاعمال الخالدة ذلك هو هارون الرشيد..

دبلوم دار العلوم

فاز الصديق الفاضل الاستاذ محمد تقي الدين النبهاني في امتحان الدبلوم هذا العام بتفوق عظيم ولا غرو فقد كان موضع اعجاب اساتذته واخوانه فاتقدم اليه بالتهنئة — وارجو ان تفسح له ادارة معارف فلسطين المجال واني واثق انها ستنتفع من مواهبه النادرة وافكاره السامية ومعلوماته القيمة.

القاهرة (ابو الوليد)

من خطبة الاستاذ احمد سامح

مما اعجبنا فاقتطفناه من خطبة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي هذه الشذرات وقد قلنا من قبل ان هذه الخطبة كانت واسطة العقد وغرة الخطب.

(لكن خسارتنا اعظم واجل، خسارتنا هي فقدان رجل رجل بكل ما في هذه الكلمة من معنى ومغزى كان مثالا للرجل المهذب المثقف مثالا للثقافة العربية التي صقلتها القرون وهذبها العلم وزينها الفن وجملها خلق كريم وشرف في النسب والارومة وتواضع هو صفة العظام. شخصية حلوة جذابة تشعر لاول لقائها بالالتماع

فرصة لايجاد اسطول تجاري فلسطيني

ذهب الاستاذ السيد يوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية الى اليونان وفهمنا ان سبب ذهابه أمران أحدهما خاص وهو تحصيل اثمان البرتقال الذي شحن بواسطته الى اليونان وبيع هناك ولكن الحكومة عملا بقانونها منعت من رد ثمنه وقد توفق والحمد لله الى ذلك بعد جهود وبعد مساعدات من زميله رئيس الغرفة التجارية في اثينا احتفظ له السيد يوسف طالب بالشكر.

الامر الثاني انشاء علائق تجارية بين فلسطين واليونان تتميما لما بداه في العام الماضي من فتح اسواق للبرتقال فان السيد يوسف طالب هو الذي فتح تلك الاسواق وقد فهمنا انه توفق في هذا ايضا

وكان من مشاهداته النافعة في هذه الرحلة ما رآه من البواخر التي تتجاوز المائتين راسيا في الميناء متعطلا عن العمل لقلة الشحونات والضيق الذي شمل اليونان وقد اصبحت بذلك هذه البواخر عبئا ثقيلا على اصحابها فهم يودون الخلاص منها

ويرى السيد يوسف خيرا كبيرا او نفعا جزيلا لفلسطين لو ان شركة من اصحاب وتجار البرتقال تألفت فابتاعت طائفة من هذه البواخر واعدتها لشحن البرتقال من فلسطين الى بلدان اوربا فانه يمكن ابتياع اسطول تجاري من هذه البواخر بثمن بخس بدفع قسم والباقي فيما بعد فهذه فرصة يحسن بالعقلاء انتهازها

ويذكر السيد يوسف ان اليونان في ضيق شديد لان تلك البلاد ليست صناعية ولا زراعية وانما جل اعتمادها على الملاحة وقد وقفت حركة الملاحة على ما تقدم ذكره فشح عليهم مورد من اعظم الموارد

وقد هبطت عملة اليونان الى اقل من النصف وهم هناك يشترطون على من يشتري شيئا من بلادهم ان يدفع ٨٠ في المائة من ثمنه نقدا اجنبيا ليستطيعوا ان يستوردوا به من الخارج حاجاتهم الضرورية من القوت وذلك نظرا لهبوط عملتهم على ما تقدم

ومما زاد التجارة هناك ضيقا ان الحكومة سنت قانونا بانه ليس للتاجر ان يجلب من البضائع من الخارج الا بمقدار ١٥ في المائة من مجموع ما جلبه في مدة ثلاث سنين مضت قال ولذلك فاليونان اشد ضيقا من سائر الدول

اليها هذه الشخصية العربية في ثقافتها الخالصة من رعونة حداثة النعمة هي التي رفعته في اعين الخاصة والعامة الى مصاف العظام بل هذه هي ابرز صفاته واعلى وارفع ما يمكن لرجل ان يتصف به)

(وهناك ناحية اخرى من نواحي حياته هي رمز العظمة الحقيقية فانه لم يكن من تلك الشخصيات المتضخمة التي تتناقل ذكرها الجرائد المحلية ولا من الانتهازيين الذين يستغلون الفرص لمنفعتهم فما اعلن عن نفسه مرة ولا اشترى مدحا وثناء ولا باع ما ليس عنده وهو لو اراد الزعامة لما جاراه فيها أحد على طول باعه وسعة جاهه وكثرة محبيه واصدقائه هذه هي العظمة الحقيقية التي اتصف بها فقيدنا عظمة النفس الكبيرة المجملة بمكارم الاخلاق وسعة الصدر والتواضع العلمي والاحساس)

(واذا ما اجلت طرفي في هذا الجمع الحافل الذي يضم زعماء البلاد وكبراءها من اقصاها الى اقصاها وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين الذى تفضل امد الله في عمره فقبل ان توضع هذه الحفلة تحت رئاسة سموه متكبدا المشاق والسفر ولا عجب فهو السباق الى كل مكرمه المعترف بكل فضيلة المشجع لكل فكرة منتجة اذا رايت ذلك عرتني عاطفة امتنان وتقدير وعاودني الامل الضائع بانه ما زال فينا والحمد لله من يقدر الرجال حق قدرهم ومن يكرم خدام الامة الامناء لا من اجل جاه فارغ وادعاء في الوطنية زائف بل من اجل خلق كريم من اجل صفات ممتازة من اجل الكمال بعينه)

(على جار الله سليل بيت العلم والافتاء والتقوى وحفيد شيخ الاسلام شمس الدين ابي اللطيف محمد بن علي الامام العلامة الذى نزل بيت المقدس في اول القرن التاسع الهجري فكان من قرناء القطب الاكبر الشهاب ابن ارسلان وتولى بنوه مشيخة المدرسه الصلاحية بعد شيخ الاسلام الكمال ابي شريف كما تولى الافتاء قرونا عديدة كانوا فيه ومايزالون مرجعا من مراجع العلم الديني والقضاء الشرعي في هذه البلاد.

على جار الله سليل اولئك العظام ذلك الرجل الذي كان مثل الرجل المهذب الكامل على جار الله اللطيف الانيس الحلو العاقل المفكر المتواضع يصح ان نتخذ مثالا حيا ينسج على منواله شبابنا وابناؤنا.

***

الاحتفال بالمولد النبوى

تقام ليلة الثاني عشر من ربيع الاول ويومها الاحتفالات في سائر البلاد الفلسطينية ابتهاجا بمولد النبي العربي صلي الله عليه وسلم

وقد نقلنا رأي بعض العلماء القائل باستحسان اتخاذ هذا اليوم عيدا وهو ان يصرف في الطاعة وعمل الخير مما يرغب فيه صاحب المولد صلى الله عليه وسلم

ورأينا في ان تسمع سيرته من محققي العلماء لا من قصص المولد المعروفة لما فيها من الاكاذيب وفي هذا اليوم يظهر المسلمون الزينة والبهجة والمسرة. ولاريب ان كل عربي من غير المسلمين يشاركهم في ذلك لان الفخار فيه مشترك بين العرب جميعا

أعاد الله هذا اليوم علي العرب والمسلمين وقد حققوا غاية صاحب المولد في رسالته صلي الله عليه وسلم

انتهاك حرمة المقابر !..

اقدمت الحكومة على حفر مجرى للاقذار في مقبرة مأمن الله في القدس وذلك بالرغم عن اعتراض سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ورئيس لجنة تنظيم المدن وعدم موافقته وانكاره لذلك وبالرغم عن ان المجلس الاسلامي ايضا لم يوافق. ومقبرة مأمن الله هذه هي المقبرة التي تحوي رفات كثير من المجاهدين والعلماء المشهورين منذ عهد صلاح الدين وهي التي بدأ المجلس بانتهاك حرمتها بانشاء فندق بالاس فيها وفتح مجرى مما اثار المسلمين مرارا ونشر فيه بعض وجهاء المسلمين بيانا مشهورا.

فلا عجب ان اقدمت الحكومة على حفر مجرى في هذه المقبرة بعد ان رأت المجلس يبدأ بانتهاك حرمتها واذ عارض المجلس اليوم وانكر على الحكومة

ولكن هل للحكومة ان تأتي عملا كهذا واذا رأت من اعمال بعض المسلمين ما يهون لها ذلك ؟!!كلا

ان المسلمين يرون في اقدام الحكومة على حفر مجرى في مقبرة مأمن الله انتهاكا لحرمة امواتهم ولا ندرى كيف تقدم على ذلك وهي تري ان الحكومة المنتدبة تأخذ قطعة واسعة من الارض فتجعلها حمى مقدسا لانه دفن فيها بعض جنودها.

لذا ننكر اشد الانكار على الحكومة ان تخرق حرمة امواتنا ونطلب اليها ان ترجع عن هذا العمل وتعلن الرجوع عنه فان لها متسعا في غير المقبرة وكل مكان خلاها هو دون حرمة المقبرة ولتعلم الحكومة ان ما يحتمله المسلمون من بعضهم فلا يتحملونه منها

هذا وقد سخط المسلمون في القدس وفي كل مكان وقد عزموا على اقامة مظاهرة يعلنون بها هذا السخط

(☆المعرض العربى بفلسطين☆)

ايها العربي :

يدعو المجلس المؤقت لادارة المعرض العربي بفلسطين كل وطني الى الاشتراك في اسهم شركته بمقدار ماتساعده ظروفه المالية.

وهو يرجو كل الهيئات الوطنية ان تعمل على انجاح هذا المعرض بكل وسيلة ممكنة حتى يكون دليلا على استعداد البلاد للتعاون والاخذ بكل ما هو مفيد شأن الامم الحية.

ونجاح هذا المعرض عدا عما يحدث من حسن الاثر في قضية فلسطين السياسية تترتب عليه فوائد معنوية واقتصادية كبيرة لفلسطين العربية وشقيقاتها المجاورة فضلا عن ارباحه المادية.

ان نصف الاسهم تقريبا قد اكتتب به حتى الان في مدة ١٥ يوما والامل ان لا يمر شهر او شهران على الاكثر حتى يغطي الباقي ويقفل باب الاكتتاب.

فاذهب من اليوم واكتتب بالقيمة التي تريدها في البنك العربي في القدس او في احد فرعيه في يافا وحيفا. اوارسل قيمة اكتتابك حوالة مع البريد.

واذكر ان نجاح هذا المعرض اصبح واجبا يفرضه عليك شرفك الوطني.

اين حماة الدين ؟!.

منذ ان انبثق فجر الاسلام ونور الهداية ينبعث في كل مكان ومافتيء المسلمون في كل وقت يبعثون نور الهدي يروى الظمآن من سلسبيل الهداية والارشاد وقطع دابر الزندقة والالحاد بسيف الحق والعرفان ولم يزل ولن يزال نفر من الامة السمحاء يبيعون نفوسهم في سبيل الذود عن حياض الدين فها هي ذى مصر والعراق وسوريا وغيرها من بلاد الاسلام تقيم الجمعيات الكثيرة الفروع لهذا الغرض النبيل. فهل حق علينا اليوم ان نقوم لانشاء مثل هذه الجمعيات ونحن اشد الامم احتياجا لها لان بلادنا اضحت مسرح الاديان واجتاحت بنا زنادقة الفساد من اعداء الاسلام. لذلك فانا ندعو علماء البلاد باسم الدين وطالما دعوناهم وندعو مفكري المسلمين وكثيرا ما استنهضناهم ان يقوموا لنصرة الدين وحمايته من غارة اعداء الاسلام الذين يكيدون له ليطفؤا نوره وذلك بان يؤلفوا لجنة تحضيرية تقوم بدعوة عامة لتأليف جمعية تدعى (جمعية حماة الدين) تكون مؤلفة من اعضاء مخلصين هم علماء المسلمين المخلصون ومحاموهم ووجهاؤهم والغرض الوحيد هو الدفاع عن الدين ومراقبة مصالح المسلمين والسهر عليها لان ما يقع على الامة انما اثمه على العلماء والمفكرين.

محمد تقي الدين النبهاني

رسالة نابلس

زوبعة في فنجان

كان احد مراسلي الصحف ذكر بان شارع الجبل الشمالي على زعمه مهمل وان حركة القري الاقتصادية تعطلت وان اهل ذلك الحي قد قرروا ان يعقدوا اجتماعا يطالبون البلدية بتعميره ومرت الايام دون ان يجتمع احد لان اهل الحي ليس عندهم خبر وكانت زوبعة في فنجان لان اهل الحي الذين كانوا يتمنون ان يفتح الشارع لا يعقل ان يسلكوا مسالك الشرع لاجل تزفيته ثم هل يعقل ان القروي الذي يمشي ساعات في الجبال الوعرة تتعطل حركته لعدم تزفيت لا يزيد طوله على كيلومتر ومادخل البلدية في طرق القرى ولكنه الغرض يعمي البصائر.

اتيت بهذه المقدمة بمناسبة شروع البلدية بتعبيد الشارع الواصل شمال البلد بجنوبها والذى يمر امام سراية الحاكم الى المستشفى وهذا اهم شوارع البلدة وقد كان خطرا فزال خطره بعد ان اصلحته البلدية وقصت زاوية سور سراية الحاكم لاجل توسيع الشارع وهذا يثبت بان البلدية لا تهمل ولكنها تفضل الضروري الرئيسي على العادي الكمالي واصحاب العقول براحة

فضيلة الاستاذ العورى الهاشميون

قرأ الناس في العدد (٦٢٠) من جريدة الصراط الغراء ردا على مراسل المرآة في شرقي الاردن لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد سعود العوري شفي فيه غليل كثير من المخلصين .

الحجز على البيادر

ان الفلاحين قد طمعوا برفع الحبس عنهم فاصبحوا يمتنعون من الدفع ولو كان متيسرا فوصل سوء التفاهم بينهم وبين اصحاب الديون الى حد فظيع فهم يحجزون على الاموال من بيادر ومواشي وغيرها وكان الاجدر بالفريقين ان يتفاهما لان صاحب الدين وان زاد في الربا لا يجوز استحلال ماله فها هو قد افلس فتوقفت حركته وحركة الفلاح معه .

الجامعة الاسلامية

شاع في البلد خبر صدور الجامعة الاسلامية فاصبحوا ينتظرونها بفارغ صبر فاهـلا وسهـلا وتوفيقا عظيما انشاء الله تعالى.

نابلس — احسان النمر

العمل الصامت

في الناس من يعمل ولا يريد من الناس حتي ان يشكروه وهؤلاء هم الذين تنجح مساعيهم واني اريد أن اذكر اسم واحد منهم على غير ارادته وان غضب الا وهو السيد حربي الايوبي رئيس كتبة بلدية يافا وذاك مذهب الرئيس حفظه الله. مما يعمله الان عملا صامتا جمع المال لعيال المساجين وقد بعث الينا باسماء طائفة من المحسنين الذين دفعوا في هذه الايام وهم:

	جنيه	مل
رؤساء البحرية	٣	
يوسف بك وهبى	١	
ابو صلاح العكاوى	١	
السيد سليم العمرى		٥٠٠
الحاج عبد الحميد بيبى		٥٠٠
		٥٠٠

احتجاج على انتهاك المقبرة

ارسلت جمعية الشاب المسلم في يافا كتابا الى فخامة المندوب السامى هذه صورته:

لفخامة المندوب السامي . المحترم

علمت جمعيتنا «جمعية الشاب المسلم بيافا» ان الحكومة في القدس الشريف تحاول ان تتخذ من مقبرة (مأمن الله) المقبرة الاسلامية التاريخية التي تضم رفات اكبر عدد من الصحابة والمجاهدين (رضوان الله عليهم اجمعين) لمجاري قاذورات القدس العمومية. ان مثل هذا العمل الشائن المنافي للذوق الانساني وللانسانية البشرية والمغاير لاحكام الشريعة الاسلامية السمحاء الا وهو انتهاك حرمات القبور الاسلامية المقدسة بصورة بشعة قذرة وذلك بتدنيس العظام والجماجم الشريفة الطاهرة لما يقلق خواطر المسلمين ويثير عواطفهم في جميع العالم الاسلامي .

ان (الجندى المجهول) الذى تقدسه اوروبا وتحج اليه وتتبارك منه ولا تسمح بمس حجر من حجارة قبره ليس اعز على المسلمين من قبر مسلم بسيط فكيف بقبور الصحابة الاخيار والمجاهدين الابرار ام ان قبور المسلمين اضحت لا قيمة لها البته في نظر بريطانيا؛

ان جمعيتنا «جمعية الشاب المسلم» التى تمثل اكبر قسم من المسلمين تحتج بكل شده على هذه الاعمال الشاذة الشائنة وفي الوقت نفسه تطلب ايقاف الاعمال في المقبرة الاسلامية المذكورة تهدئة للخواطر لان الاموات كرامة وللمقابر حرمات يجب ان تصان جمعية الشاب المسلم بيافا

شكوى من مامور

في تسوية غزة

جاءنا من المجدل ان جماعة من ملاكي قرية حمامة التابعة المجدل دعاهم احد مأموري التسوية السيد غالب النشاشيبى لتسجيل اراضي تخصهم فلما اخذ يسألهم ويجيبونه غضب منهم وكذبهم علنا.

وقد ذهب هؤلاء الى غزة الى دائرة التسوية هناك فقابلهم احد المأمورين بصدر رحب وفض الخلاف بينهم

وقد كان السيد غالب اولى بان يتسع صدره لحل الخلاف بين الملاكين لانه من بيت وجاهة من واجبه التلطف بمواطنيه والرفق بهم

ما تزال «حديرا»

يذكر قراء الصراط اننا نددنا بادارة السكة الحديدية لترجمتها اسماء المحطات العربية عن الانكليزية وذكرنا من ذلك (حديرا) اي الخضيرة وكان ذلك منذ مدة طويلة وقد مررنا بعد تذمرة أخرى فاذا الخضيرة ماتزال في لوحة المحطة «حديرا»

مدرسة النجاح الوطنية

في حيفا

صدرت هذه المدرسة بيانا وزعته على الصحف وقد تناول هذا البيان الكلام على اغراض المدرسة وسيرها وسنيها بتفصيل وحلي ببعض صور مديرتها ومعلماتها وبعض تلميذاتها .

وتراجع الراغبات في دخولها من يافا وتوابعها السيدة تودور صروف وقد علمنا ان الاجرة السنوية عن الطالبة الداخلية رخيصة .

قدوم زميل

قدم من مصر الزميل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى وكتاب نظرات الشوري وقد نزل في جميع مدن فلسطين فاصدروه يحبون بقدومه ويرجون طول اقامته

حفلة مكتب الصحافة

كان يوم الثلاثاء موعد دعوة مكتب المطبوعات الى شرب الشاي في لورنز في يافا وقد لبى هذه الدعوة صحفيو القدس ويافا وبعض مراسلي الصحف من العرب وكثير من صحفيي اليهود ومراسلي الصحف الاتيه وكان يستقبل المدعوين موظفو المكتب وعلى رأسهم صاحب الدعوه مأمور المكتب مستر بيرون وقد جلس كل فريق من الصحفيين حول مائدة وكان مستر بيرن يجلس الى كل مائدة مدة يلاطف المدعوين ويحادثهم وكذلك موظفي المكتب الذين نعرف منهم السيد خلوصي الخيرى.

ادم الجديد

يلقي الدكتور مصطفى بك فخري الطبيب الاختصاصي في امراض العيون في نادي «الشاب المسلم» اليوم محاضرة موضوعها (آدم الجديد)

نقل

نقل السيد ذكي عبد الحليم طوقان احد جاويشية التحقيق الى حيفا.

أعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٧٩٦سنة ١٩٣٢

الدائن صديقه بنت سليمان الاسطة المديون نظيرة بنت خليل عويس ومصطفى بن عبد الرؤف الدباغ

مصدر الحكم : توشان رهن مؤرخ في ٨-٦-٣١ -٣١-١٩٩٦ دوصية

الملك : بياره واقعة على طريق انطون الكسار شهيرة (المجيدية) مشجره اشجار برتقال وبعض اشجار تفاح وشجرة تين ونخلة وتوته وجميزه وبعض اشجار موز ورمان ومساحة هذه البياره ١٥ دونم و٨٦٣ متر و٦٥ س

اوصافه: وبها حوش يحتوى على اربعة غرف وموتور قوه ٤ رأس قوادبس وبركة وبير

مقداره ١٠٣٠٧٠ حصة من اصل ١٦٨٤٨ حصه

تاريخ سند الطابو : في ٨-٦-٣١ شهر سنة صره عرو-١٩٩٦-٣١-ت-ا

حدوده شمالا ورثة رباح الداودى وأبو الجبين قبله ورثة سليم سليم شرق طريق غرب طريق ملاحظا -:

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايده العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة نظيره بنت خليل عويس ومصطفي عبد الرؤف الدباغ لقاء الذمة المطلوبة منه الى صديقه بنت سليمان الاسطه البالغه ٩٠ جنيه والفوائد القانونيه والرسوم الي حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية .

فمن له رغبه في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايده ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذى يدفعه ويديوزيتو عشره في المايه او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمه التي ستعطى للدلال والاحالة الموقته تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمه المذكوره ثم تعاد المزايده ثانيه على ان يقبل الضم عليها في المايه خمسة لمده خمسه عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمه حسب الشرط المبينه في قائمه المزايده ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقا للماده ١٠٢ من قانون الاجراء.

مأمور اجرا يافا
فياض الحاش

نقد كتاب الشعر الجاهلي

من مجلة الحكمة للاستاذ نديم الملاح

منذ عهد قريب الف الدكتور (طه حسين) كتابا في الشعر الجاهلي فثارت ضجة كبرى على ما فيه من الاراء الغريبة والطعن على القرآن وقد رأينا ان نتابع فى نقد اقواله دفاعا عن الحق فانتقدنا منه فى هذا العدد ما يأتي :

١ـ قال المؤلف (ادخل الله فى قلبه نور القرآن) في كتابه (فى الشعر الجاهلي :« واذن فليس ما يمنع قريشاً ان تقبل هذه الاسطورة التي تفيدان الكعبة من تأسيس اسماعيل وابراهيم »

وقال في الصفحة (٢٩) :« امر هذه القضية اذن واضح فهي حديثة العهد ظهرت قبيل الاسلام واستغلها الاسلام لسبب ديني وقبلتها مكة لسبب ديني وسياسي ايضا واذن فيستطيع التاريخ الادبي واللغوي ان لا يحفل بها عند ما يريد ان يتعرف اصل اللغة العربية الفصحى »

فالخبر القائل بان الكعبة من تأسيس اسماعيل وابراهيم عده المؤلف اسطورة (اى حديثا مفترى) فكذب بذلك التاريخ والقرآن حيث يقول : (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل)

وهل يكون مكذب القرآن غير ملحد...

وانه لمن العار الفاضح على رجل متفلسف كالدكتور ان يكذب خبرا تاريخيا . ويبدا بالقرآن من غير ان يثبت لتكذيبه بآثار ناطقة او نص تاريخي موثوق به .

٢ـ وذكر المؤلف ـ في معرض انكاره شعر امريء القيس ـ ملاحظة يهول بها قائلا: « لا ادري كيف يتخلص منها انصار القديم » ان امرأ القيس ـ ان صحت احاديث الرواة ـ يمنى وشعره قرشي اللغة فكيف نظم الشاعر اليمني شعره في لغة اهل الحجاز ؟ »

ذكر الرواة ان امرأ القيس هو (ابن حجر ابن عمرو الكندي وهو من اهل نجد وان الديار التي وصفها في شعره كانوا ديار بني اسد الذين نشأ هو بينهم وكان ابوه ملكا عليهم وانه يمت بنسبه الى اليمنيين والمعقول ان ينظم هذا الشاعر شعره بلغة بني اسد العدنانية لانه ربي بينهم لا ان ينظمه باللغة اليمنية التى لم يرب بين اهلها والتي هي تخالف اللغة الحجازية القرشية في لهجتها وكثير من الفاظها

فماذا صنع الدكتور في ذلك ؟

كذب بعض ماقاله الرواة ـ اذ انكر نشأة امريء القيس في بني اسد ـ وآمن ببعض آخر منه ايمانا مشوها فبدلا من ان يقول : انه يمني الاصل : احب ان يفهم (لهوى في نفسه) انه يمني النشأة والتربية ليتوسل بذلك الى تكذيب ما نسب اليه من الشعر بدعوى انه لم ينظمه باللغة اليمنية

وكان المنطق يقضي على دكتورنا ان يصدق بجميع ماذكره الرواة في هذا الشأن او يكذبه جميعه ان شاء التكذيب.

فأين الفلسفة ياد كتور؟ واين المنطق الصائب ؟ لقد وددنا لو انه درس في الازهر اكثر من ثماني سنوات ليتضلع من دروس المنطق والاصول ويسلم من مثل هذا التناقض المنكر الغريب.

مطاردة المفسدين (في الحجاز)

اعلنت ادارة المطبوعات من وزارة الداخلية في الحجاز ما يأتي :

من المعلوم ان الحجاز بلد اسلامي مقدس كان مصدر الدعوة الاسلامية كما انه مهوي افئدة المسلمين فيه يقضون حجهم وفيه يؤدون مافرض الله عليهم ولهذا فان الحجاز لا يمكن ان يكون مقرا الا لاحد اثنين : اما لرجل يحب عبادة ربه في هذا البلد المقدس او لرجل يحب ان يشتغل فيه مع عبادته بما يقوم معاش نفسه. وغير هذين الرجلين لا تسمح له الحكومة بالاقامة فى بلادها وليس الحجاز مقرا لاي دعاية سياسيه اومكانا لاى نعرة حزبية وكل من يشتغل فى الدعايات السياسية او النعرات الحزبية وكان من رعايا الحكومة فان الحكومة تأخذ على يديه وتمنعه من عمله وتعاقبه بما يردعه عن ذلك وان كان من غير رعايا البلاد فان الحكومة تجازيه بما يستحق وتخرجه من بلادها .

ظهرت هذه الايام دعاية هذه الشرذمة الخاسرة في الشمال والتى تسمت باسم ابن رفادة فاراد بعض اهل الشر ان يكبروا امرها واخذوا يذيعون الاراجيف الباطلة في اكبارها وسواء كان اصحاب تلك الاراجيف من اهل البلاد او من الاجانب المقيمين فيها فانهم بلا شك ليسوا الا اعداء للحجاز واعداء للاسلام والمسلمين لان مثل تلك الاشاعات الكاذبة لا يراد الا ان ينعكس امرها للخارج فيظن ان في الحجاز اضطرابا او اختلالا بالامن يدعوهم للتخوف من هذه البلاد ويثبط همتهم في القيام بهذا الركن من اركان الاسلام ، وحيث ان الحجاز بفضل الله يرفرف الامن في سائر ربوعه وان تلك الاقاويل باطلة لم تر ادارة الامن العام الا ان تعاقب اصحاب تلك الاشاعات ومروجيها بما يستحقون فقبضت على :

من مكة

١ـ علي بن احمد منصور

٢ـ علي بن الحسين الحارثي

٣ـ ابراهيم بن عبد الله دباغ

٤ـ عيسى بن عبد الله دباغ

٥ـ امين بن سحق بن عقيل

٦ـ عبد الوهاب اشي

٧ـ رزق الاعرابي

من جدة

١ـ محمد مرشا

٢ـ محي الدين ناظر

٣ـ سالم شمس

٤ـ سليمان ابو داود

٥ عبد العزيز جميل

٦ـ حمزة شحاته

٧ـ احمد باصلوح باجبير

٨ـ حسن فواد

٩ـ محمد بسيوني

١٠ـ صالح بسيوني

ونفتهم الى داخلية البلاد النجدية جزاء لهم وردعا لمن يغتر بامثالهم ، كما انها اخرجت من البلاد

١ـ حسونه المغربي

٢ـ عبد الله صفير

نظرا لانهم كانوا من مروجي تلك الاشاعات وبهذه المناسبة تعلن الحكومة ما يأتي :

١ـ لايجوز لاحد في هذه البلاد ان يقوم باي دعاية سياسية لاي جهة من الجهات ومن علم عليه شيء من هذا فادارة الشرطة مأذونة بمعاقبته.

٢ـ ان الاحزاب والتحزبات في هذه البلاد المقدسة ممنوعة وكل من يقوم بها او يعمل لها فان ادارة الشرطة مسؤولة عن تعقبه ومنعه من ذلك وتأديبه صيانة لقدسية هذه البلاد وحفظا للامن فيها

وعلى هذا فمن كان يريد العبادة في هذه البلاد وطلب المعيشة من طريقها المشروعة فهو آمن مطمئن حرام الدم والمال ومن كان يريد خلاف هذا فلا يلومن الا نفسه.

بعثة التنقيب

في تل النصبة

اصدر الدكتور بادى مدير بعثة مدرسة اللاهوت الدينية في اميركا للتنقيب في تل النصبة البيان التالى للنشر.

لمرة ثانية تفتح البوابة الشرقية الكبيرة لمدينة المصفاة القديمة بعد ان ظلت مطمورة زهاء ٢٦٠٠ سنة ثم الآن نقطيها مرة اخرى بطبقة من التراب لتحفظها من الايدي العابثة . ولربما جاء يوم يبنش فيه هذا الاثر ويحافظ كي يكون له قيمة اثرية دائمة . ويجب تدمير هذه المدينة الحصينة نجاة على يد سنحاريب سنه ٧٠١ قبل الميلاد فان القسم السفلي لهذه البوابة بقي محفوظا بصورة نادرة وهناك برج ضخم مساحة قاعدته ٤٤ قدما مربعا يحمي مدخل المدينة من الجهة الشرقية يقابله برج اصغر منه يتصل بحائط السور ويحمي مدخل المدينة من الجهة الغربية وفي كل صباح ينتشر نور الشمس الذهبى فيملأ المدخل الشرقي ومن الاشياء التي يلذ للمرء مشاهدتها تلك المقاعد الحجرية القائمة على طول حائط ساحة المدخل الذى يعلوه نور خفيف من اثر الظل ويخيل للمشاهد ان معاصري عاموس وحزقيال واشعيا لم يغادروا تلك المقاعد الا بالامس ومما لاريب فيه ان اولئك الانبياء وقفوا هناك وانذروا بالدمار الذي حل به الاشوريون الي تلك المدينة .

في هذا المكان جلس القضاة مدة ٢٠٠ سنة واصدروا احكامهم في مختلف القضايا . وفى هذا المكان تبادل مشائخ مدينة المصفاة وتجارها العقود التجارية ومن هذه المدينة الفلسطينية القديمة واليها كانت تروح وتغدوا قوافل التجارة من مطلع الفجر الى دجى الليل . وفي احد الايام منذ زمن بعيد جاءت الاخبار تنبيء بقرب مجيء الاشوريين المرعبين فرفع حالا احد مصراعي الباب من مجراه وامتد البناء من منكب الباب الغربي الذى يبلغ سمكه نحو سبعة اقدام بقصد تضييق الباب حتى منتصفه ولا تزال الصخور التي دعم فيها المصراع الثاني بادية للعيان في موضعها . ولابد ان العدو دخل المدينة بنقب سورها من الجهة الشمالية حيث وجد قسم منه مهدوما . ولا يزال ايضا باديا للعيان النقب الذى يمتد داخل احد منكبي باب البرج على مسافة ١٥ قدما والذي كان يستعمل لادخال المترس الحديدي فيه اثناء فتح الباب .

وكذلك لا يزال موجودا مغلاق الباب الحجري الذى كان يدخل فيه المترس حين اغلاق الباب . وقد نقل مغلاق الباب ومجراه الي باحة البرج الداخلية لاستعمالها فى اوقات السلم ؛ وكيما يقام المترس في الباب هدمت بعض احجار الدرج المؤدي الى قصر القائد وبعض احجار جدار داخلي كان قائما هناك. وقد وجدت في غرفتي خزين في القصر عشرون او ما ينوف عن عشرين جرة كانت مملوءة بالخمر ومرتكزة على جدر الغرفتين ؛ وتدل الاحجار التى وجدت بجانب الجرار على ان الجرار كانت قد حطمت عمدا قبل مغادرة القصر .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافادوسيه ١٩٧٥ ـ ٣١

ان الاملاك المعلن عنها في جريدة الصراط المستقيم بالعدد ٦٠٦ بتاريخ ١٨ـ٤ـ٣٢ ببيع ما خص المحكوم عليها معوض وزهرة ولدى عبد المجيد حنفية بالاضافة لتركة جدتهما حليمة بنت محمد الصلاح من للصالح عبد المجيد حنفية تقرر من قبل رياسة اجراء يافا الاحالة الموقتة بالحصص المذكورة لعهدة المحكوم له لقاء مبلغ سبعون جنيها فلسطينيا على ان تطرح بالمزاد لمدة خمسة عشر يوما اخرى من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالمزاد عليه ان يراجع دائرة اجراء الرملة او دلال لدية اللاد ويضع اسمه فى ذيل قائمة المزاد على ان لا يقبل منه ضم اقل من خمسة في المائة اعتبارا من تاريخ اسبوع من نشر هذا الاعلان على ان تكون رسوم التسجيل واجرة الدلال على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية تحريرا

مأمور اجراء يافا ـ١٢ـ٧ـ٣٢

فياض

اعلان

مطلوب لبلدية يافا ـ٢١٤ـ قنطارا من الشعير و ١٣٦٫٥ـ قنطارا من التبن وتكون الاحالة القطعية يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ـ٧ـ ١٩٣٢ الساعة الحادية عشر صباحا.

فمن له رغبة عليه ان يقدم اسعاره بعد الاطلاع على الشروط الموجودة في دائرة البلدية ضمن ظرف مختوم وتقبل الطلبات لغاية ١٩ـ٧ـ٣٢.

يافا في ١١ـ٧ـ٣٢ رئيس بلدية يافا عاصم السعيد.

مطبعة الصراط المستقيم